

# عثمان بن طلحة ومفتاح الكعبة المشرفة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ويستمر عثمان ابن طلحة بيده مفتاح الكعبة في مكة بيد ويد الزيت شيليه في المحل فين تغبيه الزوجة في المحل تخفيف المحل الى ان جاءت هدنة الحديبية وبعد الهديبية امن بالله وبرسوله وهاجر من مكة الى المدينة مع خالد ابن الوليد وعمد ابن عمر -  
[00:00:00](#)

هاجر من مكة الى المدينة مؤمنا تائبا مسلما بالله رب العالمين واستمر الى اليوم الذي توجه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة لفتحها في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة - [00:00:30](#)

ارجع ثلاث سنين السادسة الحديبية السنة السابعة عمرة القضية سنتين السنة الثامنة في رمضان فتح مكة وهو مهاجر طبعاً قبل حوادث سنة ولما توجه النبي عليه الصلاة والسلام الى مكة لفتحها كان عثمان ابن طلحة في معيته - [00:00:48](#)  
وعندما وصل الى باب الكعبة الى باب المسجد الحرام كان اقرب الناس له لرسول الله وهو على ناقته. اسامة بن زيد وبلال بن ابي رواح الحبشي وعثمان بن طلحة كانوا اقرب الناس الى حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)  
ودخل النبي وامر بالاصنام فازيلت وامر بالصور اللي كانوا مصورين صور اللي يقولوا بعضها بعض الناس يقولوا فيها مريم بسورة في الجدار وامر بزعفران يغطى به هذه الصور يعني كأنها طمست تماماً بزعفران - [00:01:37](#)  
ولما انتهى من هذا العمل من هذا العمل قال لعثمان ائتني بمفتاح الكعبة فجاء عثمان بن طلحة بمفتاح الكعبة من عند زوجته وكانوا يعتقدون في عقيدة اهل الجاهلية من الخرافات - [00:02:04](#)

اني لو اي واحد من غير بني عبد الدار اخذ مفتاح الكعبة لن يفتح له بها لو دور المفتاح الف مرة عشان يفتح باب الكعك عقيدة عقيدة غير صحيحة كان مملوء قلوبهم باني ما يفتح الكعبة الا هالمفتاح بشرط ان يكون في يد رجل من بني عبد الدار - [00:02:26](#)  
فامر النبي عليه الصلاة والسلام عثمان بن صالحة يأتيه بالمفتاح فجاء به من عند زوجته وهم ينتظرون هل يفتح المفتاح لمحمد ولا لكنهم ما يدرون؟ فلما اخذ المفتاح وفتح ومعه بلال واسامة بن زيد ما في غيره. وعثمان بن طلال - [00:02:51](#)  
ما دخل الكعبة معه الا عثمان ابن طلحة الشيبه رضي الله عنه ومعه آآ بلال بن ابي رباح الحبشي اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه - [00:03:13](#)

وصلى وصلى ما شاء الله عبد الله ابن عمر ابن سيف اسأل كم صلى النبي في داخل الكعبة لكن عبد الله يحصر على اين صلى النبي في داخل الكعبة فيدله بلال ابن ابي رباح يقول له بين العامودين دول فيروح ويصلي بين العمودين - [00:03:28](#)  
ثم يخرج ويطوف بالكعبة ويطوف بالكعبة ويصلي خلف المقام ركعتين بعد ما استلم الحجر الاسود ثم عليه الصلاة والسلام ينادي اهل مكة كما كما هو معروف يا اهل مكة وهم طبعاً حبههم من الخوف اللي ما بهم من الخوف والجزع - [00:03:52](#)  
انهم اذوا رسول الله واذاوا اهله واذاوا اصحابه. قتلوا سمية ابن عمار وقتلوا قتلوا. وحاربوه في باز وحاربوه في احد وحاربوه في كذا وحاربوه في كذا عن سجل مملوء باسباب الخزي والعار - [00:04:12](#)

لكن له بعد ما مكته الله منه قال يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا كما يروى. لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم - [00:04:27](#)

وهو ارحم الراحمين وتجاوز عن ثم اعلن ان من دخل دار ابي سفيان لان اسلم ابو سفيان في الطريق. من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن - [00:04:49](#)

ومن اغلق بابه فهو امن من اغلق الا فلان وفلان وفلان وفلان وفلان اقتلوهم ولو كانوا متعلقين بازكار الكعبة لما خرج النبي من الكعبة سلم المفتاح لعثمان بن طلحة - [00:05:02](#)

هذا في صحيح البخاري في الحديث رقم اربعة الاف وميتين تسعة وثمانين بترقيم فؤاد عبد الباقي ما هو بترقيم ابي ذر اعطى المفتاح لعثمان ابن طلحة ولما اعطاه المفتاح لما اعطاه المفتاح جت اثار كثيرة ذكرها الحافظ بفتح الباب وحافظ ابن حجر لكنها ليست متصلة الاسانيد. كلها مرسله ان النبي قال - [00:05:20](#)

لما سلموا المفتاح لعثمان لما سلموا المفتاح لعثمان قال خذه خالدا مخلدا يعني طول الدهر المفتاح بايديكم يا بني سيف وفي بعض الروايات وان كانت ايضا غير غير مسندة متصلة كلها مراسيل. كل الاخبار في هذا الباب مراسيل ما عدا ما وصفت له من حديث البخاري لان ذكرت - [00:05:47](#)

بانه اعطاه الاعمى ثم اعطى المفتاح لعثمان ابن ابي اربعطعشر مئة سنة اربعطعشر مئة سنة وتحطي معها كمان تلتاشر سنة فوق الاربعطعشر مئة تلتاشر سنة من يوم سلم النبي المفتاح - [00:06:11](#)

لعثمان ابن طلحة وهو لا يزال في بني عبد الذر الى اليوم معروفين معروفين واضحين لا لا ينكر نسبهم احد ولا يشكك احد في في نسبهم وهم اللي يتولون يستلمون سترة - [00:06:29](#)

الكعبة وستار الكعبة هم اللي يستلمونه من الدولة بعد ما اتهايا مصانع اللي صارت الدولة هنا مصانع للباس الكعبة. هم اللي يستلمون من بني عبد الدار الى اليوم هو اللي يستلمه هو اللي يتولى مع الخدم. تلبس الكعبة الى اليوم - [00:06:49](#)

وهذا الحمد لله انه ان كانت الاثار ما هي بصحيحة متصلة كما قلت لكنه متناثرة كثيرة لا ينزعها منكم الى ولان لم يسلط الله عليهم احدا ظالما ينزعها واظن انها ستبقى حتى يموت اخر رجل من المسلمين - [00:07:07](#)